قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتأمل
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

سورة الانبيا مائة واثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة

معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث

الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم و

اسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا

الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم

تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء

والارض وهو السميع العليم بل قالوا

اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر

فليأتنا باية كما ارسل الاولون ما

امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم

يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي

اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية
كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما

اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما
زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وما خلقنا السماء والارض وما
بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا

لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا
هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله
من في السموات والأرض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا
آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان

فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان
الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما
يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من دونه
آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر
من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون وما أرسلنا من
قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله

إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون
إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك
نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين

أولم ير الذين كفروا أن السموات و
الأرض كانتا رتقا ففتقناهما و
جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق

الليل والنهار والشمس والقمر كل
في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم

كافرون خلق الإنسان من عجل
سأريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو
يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن
وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا
يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد

استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من
الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا
يستطيعون نصر انفسهم و
لا هم منا يصحبون بل

متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم
العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها افهم الغالبون قل انما انذركم
بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما
ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا

نظلم نفس شيا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضيا وذكرا للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له
منكرون ولقد اتينا ابرهيم رشده

من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه و
قومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال
مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من
اللاعبين قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من

الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم
بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا
كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا
من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبرهيم
قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا

إبرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا
فسلوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى
أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ثم
نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا
ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم
ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون

قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان
كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا و
سلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى
الارض التي باركنا فيها للعالمين و
وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون

بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين ولوطا اتيناه حكما وعلما
ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين
وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له

11

فنجيناه واهله من الكرب العظيم و
نصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم
اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمان في
الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن
وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا

مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون
ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره
الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل
شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون
له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم

حافظين وايوب اذ نادى ربه انى
مسنى الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر و
اتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من
عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصابرين
وادخلناهم فى رحمتنا انهم من الصالحين

وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجى المؤمنين وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا و
انت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا

له يحيى واصلحنا له زوجه انهم
كانوا يسارعون في الخيرات و
يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين والتي احصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم
امة واحدة وانا ربكم فاعبدون

وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون و
حرام على قرية اهلكناها انهم لا
يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار

الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في

غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما

تعبدون من دون الله حصب جهنم

انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما

وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها

زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين

سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها

مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في

ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم

الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا

يومكم الذي كنتم توعدون يوم

نطوي السماء كطي السجل للكتب كما

بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا

انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في

الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادى الصالحون ان فى هذا لبلاغا
لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين قل انما يوحى الى انما الهكم
اله واحد فهل انتم مسلمون فان
تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون انه

يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج وهى ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة

شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله

ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس
إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل

العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيأ
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج
بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى
وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في
القبور ومن الناس من يجادل في الله

بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني
عطفه ليضل عن سبيل الله له في
الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن
الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من
يعبد الله على حرف فإن أصابه
خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على

وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل

ما يريد من كان يظن ان لن ينصره
الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه
ايات بينات وان الله يهدي من يريد
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله

يفصل بينهم يوم القيامة ان الله

على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد

له من في السموات ومن في الأرض

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر

والدواب وكثير من الناس وكثير

حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من

مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان

خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا

قطعت لهم ثياب من نار يصب من

فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم

والجلود ولهم مقامع من حديد كلما

ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها

وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل

الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات

تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وهدوا الى الطيب من القول و
هدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم

نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا و
على كل ضامر ياتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في ايام معلومات على ما رزقهم من

بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير

مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر
من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به
الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم
فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى
البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة

الأنعام فالهكم اله واحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والصابرين على ما اصابهم و
المقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون و
البدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا

منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان
الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم

ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع و
صلوات ومساجد يذكر فيها اسم
الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوى عزيز الذين ان مكناهم فى الارض

اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى
فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكناها

وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا
في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور و
يستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وإن يوما عند ربك كألف سنة مما

تعدون وكأين من قرية أمليت لها وهي
ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا
أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان

في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في
قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم
انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم

ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا

ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله

لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه

وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب

بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله

ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج

الليل في النهار ويولج النهار في الليل

وان الله سميع بصير ذلك بان الله

هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل

وان الله هو العلي الكبير الم تر ان

الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة

ان الله لطيف خبير له ما في السموات

وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم

تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك

تجري في البحر بامره ويمسك السما ان

تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله
بالناس لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور
لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك
إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل
الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم

27

يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم
تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض
إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر

يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان
الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا
لا يستنقذوه منه ضعف الطالب و

المطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله
لقوى عزيز الله يصطفى من الملائكة
رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله
ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا فى الله حق

جهاده هو اجتبىكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم
هو سمىكم المسلمين من قبل وفي
هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله
هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين